

فدما على قدم حتى قبض روحك  
في موضعك هذا ثم قبض روحها  
فرجع عيسى عليه السلام وتزل  
جبريل وميكائيل صلوات الله  
عليهما فصاح عيسى في الارض براو  
بحرا وسهلا وجيلا يا كل الخشير  
ويشرب الماء فمر بجبل تجرى من  
تحت عينان ما تحتان مريان  
فسال الله تعالى ان ياذن للجبل  
في الكلام معه وسال الجبل  
يا روح الله اني سمعت الله يقول  
وقودها الناس والحجارة عليها  
ملائكة غلاظ شديد الاية فخذ  
دعوى ابكي فزعامن الله ان لا  
يجعلني من تلك الجبال والحجارة

وروي

وروي ان عيسى مرقب سام ابن نوح  
فدعى الله تعالى فقال قم باذن الله  
فخرج ابيض الرأس واللحية قال عيسى  
عليه السلام ما شانك يا سام وقد  
اسود الرأس واللحية قال ما حسبت  
صوتك الا صيحة يوم القيمة فكله  
عيسى انريد ان تعيش قال لا لاني  
ميت منذ كذا سنة مت ولم تخرج  
مرارة الموت من حلقتي وحكي ان  
ابوبكر الشيبلي صلى على جنازة ففكر  
عليها خمسا فقبل خالفت السنة  
قال لم اخالف السنة ولكن اربع  
تكبيرات على الميت والتكبير النجاسة  
على الاحياء لانهم اجهل من الاموات  
وعما يراد بهم وقال ابن عبد الله

مع